

Document: EB 2013/109/R.14/Add.1  
Agenda: 7(a)(i)  
Date: 27 August 2013  
Distribution: Public  
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء  
من التغلب على الفقر

## تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لكينيا

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

**Deirdre McGrenra**

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374  
البريد الإلكتروني: [gb\\_office@ifad.org](mailto:gb_office@ifad.org)

**Ashwani Muthoo**

القائم بأعمال مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2053  
البريد الإلكتروني: [a.muthoo@ifad.org](mailto:a.muthoo@ifad.org)

المجلس التنفيذي - الدورة التاسعة بعد المائة

روما، 17-19 سبتمبر/أيلول 2013

للاستعراض

## تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لكينيا

### تعليقات عامة

- 1- يرحب مكتب التقييم المستقل في الصندوق ببرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج الجديد لكينيا، والذي يعتبر استراتيجية قطرية جيدة الإعداد. وقد أعد الصندوق وحكومة كينيا برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هذا بالاستقاء من النتائج والتوصيات التي خرج بها تقييم البرنامج القطري لكينيا لعام 2011، والاتفاق عند نقطة الإنجاز الذي أبرم في يونيو/حزيران 2011. ويدعم مكتب التقييم المستقل التوجهات الاستراتيجية العريضة الواردة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.
- 2- يقترح برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية ثلاثة أهداف استراتيجية تستجيب بصورة جزئية لأربع أولويات مواضيعية أوصى بها تقييم البرنامج القطري. ويحدد الجزء الثاني من هذه الوثيقة بعض المظاهر المحددة في التوصيات الواردة في الاتفاق عند نقطة الإنجاز التي لم تؤخذ بعين الاعتبار بما فيه الكفاية في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هذا.
- 3- يعتبر إدراج تقييم البرنامج القطري في الذيل الخامس من برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية مساهمة تستحق الثناء في الشفافية، إلا أنه قد يكون من المستحب في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية في المستقبل أن تتضمن أيضا جدولاً في التقرير الرئيسي يشير إلى المدى والوسائل التي أخذ بها برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بعين الاعتبار توصيات الاتفاق عند نقطة الإنجاز، أو المسوغات لعدم أخذ بعض هذه التوصيات التي تم الاتفاق عليها بين الحكومة والصندوق بعين الاعتبار.

### تعليقات محددة

- 4- **تركيز استراتيجي أدق.** تلخصت التوصية الأولى في تقييم البرنامج القطري/الاتفاق عند نقطة الإنجاز في أن ينص برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بصورة صريحة على المجالات المواضيعية التي لن تتم تغطيتها في التدخلات المستقبلية لأن الصندوق يفتقر إلى الميزة النسبية في مثل هذه المجالات، بما في ذلك إمدادات المياه للاستهلاك المنزلي والصحة والتصحاح. لكن ذلك لم يراع في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد. ولو تم اتباع هذه التوصية لكان هذا البرنامج أدق في تركيزه الاستراتيجي.
- 5- **توسيع النطاق والشراكات مع المصارف الإنمائية متعددة الأطراف.** أشارت التوصية الثالثة للاتفاق عند نقطة الإنجاز إلى وجوب أن يؤكد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد على توسيع النطاق بغية تحقيق أثر أوسع على الفقر، مع الأخذ بعين الاعتبار أن ذلك سيتطلب استثمارات أكبر في إرساء الشراكات مع المصارف الإنمائية متعددة الأطراف وغيرها من الجهات المانحة. وبصورة مشابهة، نصت التوصية الرابعة على وجوب تعزيز الشراكات مع مصرف التنمية الأفريقي ومع البنك الدولي، وبخاصة في تحديد الخيارات المتاحة للتمويل المشترك للعمليات وتوسيع النطاق، وفي إجراء حوار سياسات مشترك مع الحكومات حول القضايا الرئيسية في الزراعة والتنمية الريفية. وفي برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد هذا، لا تشير الفقرة 20 المتعلقة بإرساء الشراكات، بصورة صريحة إلى

المصارف الإنمائية متعددة الأطراف؛ إلا أن الملف الرئيسي 3 الممتاز (المدرج في نهاية برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بعد الذبول) والمتعلق بإمكانيات مبادرات التمويل التكميلي والشراكات يتضمن إشارات هامة لكل من مصرف التنمية الأفريقي والبنك الدولي.

6- **استراتيجية قطرية أكثر تكاملاً.** تنص التوصية الرابعة من تقييم البرنامج القطري/الاتفاق عند نقطة الإنجاز على وجوب أن يحدد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد، وبصورة أكثر دقة، كيف يمكن لأدوات الصندوق المتعددة (القروض، والمنح القطرية والإقليمية، وحوار السياسات، وإرساء الشراكات، ومبادرات إدارة المعرفة) أن ترفد بعضها بعضاً وأن تسهم في تحقيق أهداف البرنامج القطري. وسيطلب ذلك إيلاء الاهتمام لضمان الاتساق بين العمليات الاستثمارية، وفيما بين المنح الإقليمية والقطرية والعمليات الاستثمارية والمنح والأنشطة غير الإقراضية (حوار السياسات، إدارة المعرفة وإرساء الشراكات). وهناك حاجة لأن يتم تزويد الأنشطة غير الإقراضية بما يلزم من الموارد بصورة كافية إذا أردنا لها أن تسهم بحق في تعزيز الانسجام ضمن البرنامج القطري. وبالنسبة لأولوية حوار السياسات، يمكن للصندوق أن يدعم الحكومة في إعداد السياسات الجديدة أو تجديد السياسات الموجودة الخاصة بتنمية الإنتاج الحيواني، وبخاصة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، وفي إدارة المياه، وإشراك القطاع الخاص في الزراعة على نطاق صغير. وبناء على الخبرة المكتسبة للمشروعات التي يدعمها الصندوق، لا بد من تعزيز الشراكات مع مصرف التنمية الأفريقي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والبنك الدولي، وبخاصة في تحديد فرص التمويل المشترك وتوسيع النطاق، والدفع بحوار السياسات المشترك مع الحكومة حول القضايا الرئيسية. وكل ذلك من التوجهات القيمة التي تم الاتفاق عليها بين حكومة كينيا والصندوق، ولكنها لم تدرج بصورة ملائمة وكافية في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد.

7- **استعراض إنجاز برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.** بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية لإعداد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج التي وافق عليها المجلس التنفيذي عام 2006، يوصي مكتب التقييم المستقل باتخاذ ما يلزم للقيام باستعراض إنجاز برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية في نهاية دورة البرنامج مما سيؤدي إلى المزيد من خلق الاتساق والانسجام بين نظام الصندوق للتقييم الذاتي والأنظمة التي تتبعها المؤسسات المالية الدولية الأخرى. ومن وجهة نظر مكتب التقييم المستقل، فإن استعراضات إنجاز برامج الفرص الاستراتيجية القطرية يجب أن تجرى بأسلوب منظم في نهاية جميع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

8- **إطار إدارة نتائج برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2013-2018** صيغ بصورة واضحة ويتضمن معلومات عن مؤشرات خط الأساس. إلا أنه وعلى الرغم من إشارة البرنامج إلى الإشراف المشترك على القروض مع المنح، إلا أنه ليس هناك أية مؤشرات تتعلق بالمنح مما من شأنه أن يساعد بعثات الإشراف المباشرة على التركيز أيضاً على الأنشطة الممولة بالمنح. وأما الأبعاد الأخرى للحفاظ على الإقراضية، وبخاصة لحوار السياسات وإرساء الشراكات، فقد تم التطرق لها فقط في العمود الأخير من إطار إدارة النتائج ولم يتم توفير أية مؤشرات ذات صلة بها.

9- **احتساب تكاليف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.** كما هو الحال بالنسبة لمعظم برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج الأخرى، لم تقدم أي تقديرات لتكاليف إدارة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية في هذه الوثيقة. ومن شأن إدراج تقديرات تكاليف إدارة البرنامج (أي التكاليف التشغيلية للمكتب القطري، وبعثات الإشراف وبعثات الدعم المتواترة، والموارد الإدارية اللازمة لتنفيذ الأنشطة غير الإقراضية، ورواتب الموظفين ذات الصلة في

مقر الصندوق، وتكاليف الدعم من المكتب الإقليمي) أن تسهم في الوصول إلى تقديرات أكثر دقة للموارد الضرورية لضمان إنجاز الأهداف الرئيسية لهذا البرنامج.

10- **الموارد الضرورية لحوار السياسات وأنشطة تقاسم المعرفة.** سيكون من الهام تحديد الأدوات والموارد (سواء كانت مالية أو بشرية) المطلوبة لأنشطة حوار السياسات، ويتوجب على الصندوق وشركائه ضمان أن يكون حوار السياسات الذي سيجري ملائماً وكافياً، سواء لجهة ملامحه الرئيسية، أو جودته. ومن شأن تقاسم الخبرات ذات الصلة من البلدان الأخرى في الإقليم، وفي نهاية المطاف أيضاً من جميع الأقاليم الأخرى التي نجحت فيها، أن يساعد الصندوق على لعب دور حاسم في تقاسم الممارسات الجيدة، علاوة على تحديد حالات ضعف الأداء.

11- **دور المنح الإقليمية.** لم يناقش برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على وجه الخصوص الأنشطة الممولة بالمنح. وتلعب المنح دوراً هاماً (مع القروض) في ضمان برنامج قطري متكامل. علاوة على ذلك فإن هنالك منحا إقليمية جارية في شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية تتضمن أنشطة مخصصة لكينيا. وكان بإمكان هذا البرنامج أن يضع خرائط تمثل هذه الأنشطة بهدف بناء اتساق وتأزر أكبر بين مشروعات الصندوق الاستثمارية وغيرها من الأنشطة التي تمول بالمنح الإقليمية، ومنها على سبيل المثال الوصول إلى الأسواق وإدارة المعرفة وحوار السياسات.

12- **العلاقة بين المكتب القطري لكينيا والمكتب الإقليمي للصندوق.** أوصى تقييم البرنامج القطري/الاتفاق عند نقطة الإنجاز بأن تكون العلاقات بين المكتب القطري للصندوق في كينيا والمكتب الإقليمي الخاص بأفريقيا الشرقية والجنوبية (ومقر كلا المكتبين في نيروبي) محددة بصورة واضحة مع إعلام جميع الأطراف ذات الصلة في كينيا وفي الإقليم بأسره بشأنها. وقد كان من المفيد لو انعكس الأمر في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لكينيا، وتم تتبعه في المستقبل القريب.

#### الملاحظات الختامية

13- مع كل الملاحظات الواردة أعلاه، يود مكتب التقييم المستقل أن يؤكد مرة أخرى على تقديره العام للوثيقة وعلى الجهود المبذولة فيها لمتابعة توصيات تقييم البرنامج القطري لعام 2011 والاتفاق عند نقطة الإنجاز. علاوة على ذلك، فإن المعلومات المدرجة في الملف الرئيسي 2، وهو تحليل شامل لنقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر التي تواجهها المنظمات المختلفة، سيكون مفيداً للصندوق في عمله المستقبلي في كينيا.